

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

# التربية والتعليم في سورة النور

بحث تقدمت به الطالبة

مرحيمه ناظم خميس

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم علوم القرآن والتربية  
الإسلامية - كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علوم القرآن  
والتربية الإسلامية

إشراف

أ. د. جبار عبد الوهاب

٢٠١٦م

١٤٣٧هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ  
قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

صدق الله العظيم

سورة الجمعة : الآية (٢)

## الإهداء

إلى الذين قال الله تعالى فيهم (وَمَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) ...

إلى سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب  
(عليهم السلام) .....

وأيضاً إلى شهداء العراق وخص بالذكر (ضحايا  
سبايكر) اهدي هذا الجهد المتواضع .

## الشكر والتقدير

أولاً وأخيراً اشكر الله تعالى العلي القدير ، وأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل ( الدكتور جبار عبد الوهاب ) لما قدمه من مساعدة وتوجيه من اجل استكمال هذا البحث راجياً له دوام الصحة والموفقية والاستمرار بالخير والعطاء .

وأيضاً وفاءً واعترافاً وتقديراً مني أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة المخلصين ، واخص بالذكر ( الدكتور محمد سعدون ) صاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة العلمية للبحث .

وأخيراً أتقدم بجزيل شكري إلى من قدم لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه .

**والله ولي التوفيق**

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	الآية القرآنية	١
ب	الإهداء	٢
ج	الشكر والتقدير	٣
د	قائمة المحتويات	٤
١	المقدمة	٥
٩ - ٢	المبحث الأول : مفهوم التربية والتعليم	٦
٥ - ٢	المطلب الأول : تعريف التربية لغةً واصطلاحاً	٧
٧ - ٦	المطلب الثاني: تعريف التعليم لغةً واصطلاحاً	٨
٩ - ٨	المطلب الثالث : أهداف التربية والتعليم	٩
٢٠ - ١٠	المبحث الثاني : أسس التربية والتعليم في سورة النور	١٠
١٤ - ١٠	المطلب الأول : الآثار الايجابية التي تضمنتها السورة	١١
١٧ - ١٥	المطلب الثاني : الآثار السلبية التي تضمنتها السورة	١٢
١٩ - ١٨	المطلب الثالث : مقاصد سورة النور في التربية والتعليم	١٣
٢٠	الخاتمة	١٤
٢٤ - ٢١	قائمة المصادر والمراجع	١٥

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين . الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره ونستهديه . ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

وبعد :

ان الأمة الإسلامية لا تستطيع المحافظة على استمرار وجودها وتقدمها إلا بفضل إعداد أجيالها المتعاقبة ، الإعداد السليم المتكامل .  
وبقدر ما تحافظ الأمة والشعوب الإسلامية على تربية هذه الأجيال على التمسك بدينها ومعتقداتها ، وأخلاقها ، وبقدر ما تحافظ على أخلاقها وبقائها وعلو شأنها .  
وكما فطنت الأمم الشعوب الإسلامية إلى أهمية تربية أجيالها . فطن أعدائها إلى ضرورة التخريب في جذور البناء الصحيح لتربية الأجيال ، وبالتالي هذا يؤدي إلى تنفيذ مخططاتهم لتخريب ديننا ومعتقداتنا من قبل أعداء الإسلام .  
وقد قسمت بحثي إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ، وتناولت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياري له .

أما المبحث الأول فكان في مفهوم التربية والتعليم وقسم إلى مطالب :  
المطلب الأول : تعريف التربية لغة واصطلاحاً .  
المطلب الثاني : تعريف التعليم لغة واصطلاحاً .  
المطلب الثالث : أهداف التربية والتعليم .

أما المبحث الثاني فكان في أسس التربية والتعليم في سورة النور وقسم أيضاً إلى مطالب :

المطلب الأول : الآثار الايجابية التي تضمنها السورة .  
المطلب الثاني : الآثار السلبية التي تضمنها السورة .  
المطلب الثالث : مقاصد سورة النور في التربية والتعليم .  
وفي الختام أسأل الله القبول والصلاة والسلام على محمد واله (صلى الله عليه واله وسلم) .

# المبحث الأول

## مفهوم التربية والتعليم

### المطلب الأول

#### التربية لغة واصطلاحاً

التربية لغة : من التربية ، وقد أورد صاحب اللسان لها عدة معاني<sup>(١)</sup> منها :  
المعنى الأول : الزيادة من رَبَا الشيء ، يربوا ربواً و رباءً : زاد ونما ، وأربيتهُ :  
نميتهُ : وفي التنزيل : قوله تعالى : (يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا  
يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ)<sup>(٢)</sup> ومنه اخذ الربا الحرام ، ومنه ايضاً قوله تعالى : (تَرَى الْأَرْضَ  
خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ )<sup>(٣)</sup> ، وقيل معناها : عظمت  
وانتفخت<sup>(٤)</sup> ، ويقال ساب فلان فلاناً فأرْبى عليه بالسباب ، إذا زاد عليه .

المعنى الثاني : نشأ وترعرع ، وتقول : ربوتُ في بني فلان أربو ، نشأتُ فيهم ،  
وربيت فلاناً ، أربيه تربية وتربيته ، أي غدوته، ومنه قول فرعون ، يمن فيها تربيته  
للنبي موسى (عليه السلام) : (قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ  
سِنِينَ)<sup>(٥)</sup> .

المعنى الثالث : الإصلاح ، من ربي الشيء ، إذا أصلحه ، بعد عيب أصابه .

---

(١) ينظر : لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ،  
اعتنى بتصحيحها ، أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث  
العربي ، (بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) ، ١٤ / ٣٠٤ ، مادة ربا .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٦ .

(٣) سورة فصلت : الآية ٣٩ .

(٤) ينظر : الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأفاويل في وجوه التأويل ، للإمام أبي  
القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تصحيح : محمد عبد السلام  
شاهين ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) ، ٤ / ١٧٨ .

(٥) سورة الشعراء ، الآية : ١٨ .

**المعنى الرابع :** ساسه ، تولى أمره ، فنقول : ربيت القوم ، أي سستهم ، قال أبو سفيان : غلبت والله هوازن : فقال صفوان : لان يريني رجل من قريش أحب إلى من ان يريني رجل من هوازن<sup>(١)</sup> .

**المعنى الخامس :** التعليم ، ويطلق على بعض العلماء بـ(الربانيين) أي الراسخ في العلم ، والذي يطلب يعلمه وجه الله تعالى<sup>(٢)</sup> ، وقيل الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره<sup>(٣)</sup> .

ومن تلك التعريفات اللغوية نصل إلى خلاصة مفادها : ان التربية تدور حول معنى الإصلاح والقيام بأمر المتربي ، وتعدّه ورعايته بما ينميه ، ولاسيما إذا ما علمنا ان مفهوم التربية مرتبط بجميع تلك المعاني<sup>(٤)</sup> .

---

(١) لسان العرب ، ابن منظور ، ٤٠٠/١ ؛ والحادثة في السيرة النبوية لابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت٢١٨هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م ، ٥ / ١١٢ .

(٢) لسان العرب ، ابن منظور ، ٤٠٤/١

(٣) التسهيل لعلوم التنزيل ، محمد بن احمد بن محمد الغرناطي الكلبي (ت٧٤١هـ) ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ط٤ ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ، ، ١ / ١١١ .

(٤) ينظر: أصول التربية الإسلامية ، د . خالد حامد الحازمي ، دار عالم الكتب ، المملكة العربية السعودية ، ط١ / ١٩ .

## التربية اصطلاحاً

١- عند أهل التفسير : قال الراغب : " الرب في الأصل : التربية ؛ وهو إنشاء الشيء حالاً إلى حد التمام " (١) .

وقال البيضاوي : " الرب في الأصل بمعنى التربية ، وهي تبلغ الشيء إلى كماله ، شيئاً فشيئاً " (٢) .

٢- عند علماء النفس : عرف د. عاقل : " هي تنظيم العادات المكتسبة في العمل ، والنزوع على شكل سلوك " (٣) .

٣- عند الفلاسفة : يعريها د. عبد الرحمن صالح : بان " التربية عملية منهجية مقصودة ، تهدف إلى تنمية كل جانب من جوانب الشخصية الإنسانية ، حتى يبلغ الفرد كماله الإنساني ، ويتمكن من أداء وظائفه في هذه الحياة والاستعداد للحياة الآخرة . فالتربية تتضمن الأعداد للدارين ، الدنيا والآخرة (٤) .

---

(١) المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، لبنان ، بلا . ت ، ١٨٤ .

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، القاضي ابو بكر سعيد عبد الله بن عمرو البيضاوي (ت ٧٩١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، بلا . ت ، ٥٢/١ ؛ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (١٠٩٤هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م ، ٣١٤ .

(٣) التربية قديمها وحديثها ، د. فاخر عاقل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٩٨١م : ١٦٨ .

(٤) البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، د. عبد الرحمن صالح عبد الله ، مكتبة الفرخ ، ط ١ ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م : ١١٥ .

٤- عند المتصوفة : فيعرفها د. محمد طاهر القادري : بان " المراد من التربية الإنسانية ، هو شرح الطريقة التي تقوى بها صفة الملكوتية ، وتضعف بها صفة البهيمية ، حتى يمر الفرد بمرحلة الابتلاء على خير وفلاح ، أي ان النجاح في مثل ذلك الامتحان ، هو نصب عين التربية " (١) .

ومن تلك التعريفات نرى ان تعريف : د . عبد الرحمن صالح هو أدق واشمل ، لان التربية عنده تتضمن الاستعداد للدارين الدنيا والآخرة .

---

(١) نهج التربية الاجتماعي في القرآن الكريم ، د. محمد طاهر القادري ، إشراف شعبة العلاقات العربية ، إدارة منهاج القرآن ، لاهور ، ١٣٤٥ هـ : ٨ .

## المطلب الثاني

### تعريف التعليم لغة واصطلاحاً

**التعليم لغة** : عرفه صاحب كتاب العين ، علم : عِلْمٌ يَعْلَمُ عِلْماً ، نَقِيضُ جَهْلٍ .  
ورجل عِلْمَةٌ ، وَعِلْمٌ ، وَعِلِيمٌ ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعِلِيمَ فَأَنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يَوْسُفَ ( إِنِّي  
حَفِيظٌ عِلِيمٌ ) (١) ، وَأَعْلَمْتَهُ بِكَذَا ، أَي : أَشْعَرْتَهُ وَعَلَّمْتَهُ تَعْلِيمًا (٢).

وفي لسان العرب ، العلم : نَقِيضُ الْجَهْلِ ، عِلْمٌ عِلْماً وَعِلْمٌ وَهُوَ نَفْسُهُ ، وَرَجُلٌ  
عَالِمٌ وَعِلِيمٌ مِنْ قَوْمٍ عِلْمَاءَ فِيهِمَا جَمِيعًا . يُقَالُ تَعَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ اعْلَمْ . وَفِي حَدِيثِ  
الدَّجَالِ : تَعَلَّمُوا إِنْ رَكِمَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ بِمَعْنَى اعْلَمُوا (٣).

وفي القاموس المحيط : علم ، علمه ، كسَمِعَهُ ، وَرَجُلٌ عَالِمٌ ، عَلِيمٌ ، وَعِلْمَاءٌ  
وَعِلَامٌ ، كَجِهَالٍ وَعِلْمُهُ الْعِلْمُ تَعْلِيمًا وَعِلْمًا ، كَكُذَابٍ ، وَاعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ ، وَعِلْمُهُ ،  
كَنَصْرِهِ وَضَرْبِهِ ، وَالْعِلَامَةُ السِّمَةُ (٤).

ومن تلك التعريفات يتبين لنا ان التعليم هو مشتق من علم يعلم أو علماً ، وهو  
نقيض الجهل .

---

(١) سورة يوسف : الآية (٥٥) .

(٢) ينظر : كتاب العين ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ، ٦٧٥ / ٦٧٦ .

(٣) ينظر : لسان العرب ، لابن منظور ، ٣٧١ / ٩ .

(٤) ينظر : القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق :  
انس محمد الشامي ، و زكريا جابر احمد ، دار الحديث ، القاهرة ( د - ط ) ، ١٤٢٩هـ /  
٢٠٠٨م ، ١١٣٦ .

## التعريف اصطلاحاً

التعليم اصطلاحاً له عدة تعريفات نورد منها :

١- التعليم في الإسلام : وهو ما يجب ان يتعلمه كل مسلم من أمور دينه والفران الكريم وأمور معاشه . وهو لا يقتصر على مرحلة من مراحل العمر ، بل على المسلم ان يتعلم ما يساير ركب حياته لذلك هو فرض عين<sup>(١)</sup>.

٢- التعليم بمفهوم الاصطلاحى الشامل يعنى استمرارية عملية التربية دون انقطاع من اجل تحقيق آمال الفرد وتنمية قدراته وإمكاناته وتمكينه من مواجهة مطالب التغير . وتحقيق التكامل والترابط بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها<sup>(٢)</sup> .

ومن خلال التعريفين السابقين يتضح لنا ان التعليم واجب على كل مسلم وان التعليم هو يعني التربية ، وكذلك هو تحقيق كمال الفرد وتطلعاته .

---

(١) التربية والتعليم في الإسلام ، تأليف : سعيد الديوه جي ، مطبعة الجامعة / الموصل ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م ، (د-ط) ، ص ١٠/٩ .

(٢) التعليم المستمر ، تأليف : داود ماهر محمد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الموصل ، قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ١٩٨٨م ، ١٩ .

## المطلب الثالث

### أهداف التربية والتعليم

١- تهدف التربية الإسلامية إلى ان يطبق الطالب العلم على العمل ، لا ان يقنع بالأقوال ، يحفظها ويرردها ، وينقلها دون ان يتحقق من صحتها ، ونراهم أقاموا المختبرات ، وضعوا الأدوات اللازمة لتجاربهم واجروا العمليات التطبيقية ليتأكدوا من صحة ما يدرسونه<sup>(١)</sup> .

٢- ومن أسلوب التربية للرسول (عليه الصلاة والسلام) ، (التربية بالحرمان)، والحرمان : ان تجعل العقوبة من جنس العمل ، أي ان يكون قاسم مشترك بين العقوبة وبين الفعل الخطأ ، وفي هذا فائدة كبيرة في تربية الاتباع على ضبط النفس وعدم تجاوز الحدود حتى يكون ذلك درساً لهم ولغيرهم<sup>(٢)</sup> .

ومن أمثلة ذلك :

ما رواه مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قال : قتل رجلاً من حمير رجلاً من العدو ، فأراد سلبه ، فمنعه خالد بن الوليد ، وكان والياً عليم ، وان عوف بن مالك قال لخالد قبل وصولهم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) : يا خالد أما علمت ان الرسول (عليه الصلاة والسلام) قضى بالسلب للقاتل ، قال : بلى ولكن استكثرت<sup>(٣)</sup> .

---

(١) التربية والتعليم في الإسلام ، لسعيد الديوه جي ، ٩ / ١٠ .

(٢) أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ، للدكتور زياد العاني ، شركة الرشد للطباعة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، شارع عمر بن عبد العزيز ، ١١٣ .

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي ، للشيخ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر ، باب (استحقاق القاتل سلب القاتل) ، ١٧٥٣ ، ١٢ / ٦٤ - ٦٥ .

٣- وقد بدأت تربية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه وإعدادهم وتنشئتهم وتفتيح استعداداتهم ، وتوجيه قدراتهم ، حتى أصبحوا خير الأجيال عبر التاريخ الإنساني ، فالتربية الإنسانية في خصائصها ما يلي :

- أ- أنها تربية ربانية : أي أنها تستضيء بنور الشريعة الإسلامية .
- ب- أنها تربية متطورة : تسير الزمن وتساير متجدد الأطوار والأحوال .
- ج- أنها تربية متوازنة: بحيث لا يغطي جانب على آخر من جوانب شخصية الفرد.
- د- أنها تربية مترابطة : بمعنى متكامل ومتآزر .
- هـ- أنها تربية واقعية: بمعنى ميسره في التطبيق ، أي ليست خيالية .
- و- أنها تربية محافظة ومجددة : محافظة على فطرة الإنسان المسلم (الناشئ) .
- ز- أنها تربية حكيمة : فهي تدرب الناس على الحكمة وتربيتهم عليها ، واخيراً أنها تربية شاملة بمعنى أنها تشمل جميع جوانب الحياة للفرد<sup>(١)</sup>.

---

(١) ينظر : منهج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، في التعامل مع الناشئة ، مرجع سابق ، طبع بين الأفكار الدولية ، لسنة ، ١٤٢٠هـ / ص ٢٦ - ٢٧ .

## المبحث الثاني

### أسس التربية والتعليم في سورة النور

#### المطلب الأول

#### الآثار الايجابية التي تضمنتها سورة النور .

١- المحصنات في القرآن الكريم : جاء في تفسير ابن كثير ان المحصنة هي : الحرة البالغة العفيفة، وكذلك هي العاقلة ، فأمهات المؤمنين أولى بالدخول في هذا المعنى ولاسيما التي كانت سبب النزول وهي عائشة(رضي الله عنها) ، زوجة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) (١) .

وجاء في تفسير سورة النور ان المحصنات هنّ العفاف لقوله تعالى: ( والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا) (٢) ، وكذلك هنّ المتزوجات : لقوله تعالى:(والمحصنات من النساء إلا ما ملكت إيمانكم ) (٣) وكذلك هنّ الحرائر : لقوله تعالى : ( والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أتوا الكتاب من قبلكم) (٤). فلفظ المحصنات تطلق على عدة معاني والمراد هنا في الآية (العفاف) (٥).

---

(١) تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت٧٧٤هـ) ، مؤسسة الريان للطباعة ، ط٤ ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ، ١٨ / ١٦١٥ \_ ١٦٢٨ .

(٢) سورة الأنبياء : الآية : ١٩ .

(٣) سورة النساء : الآية : ٢٤ .

(٤) سورة المائدة : الآية : ٥ .

(٥) ينظر : تفسير سورة النور ، للدكتور عبد الرحيم فارس أبو عبله ، دار المأمون ، عمان الأردن ، ط٢ ، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م ، ٤٢ - ٤٣ .

٢- الشهادة والشهود : قال النبي (عليه الصلاة والسلام) : (أكرموا الشهود فان الله تعالى سيخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم) (١) .

وجاء في تفسير سورة النور ، ان صفة الشهود تستتبط من قوله تعالى: (اثان ذوا عدلٍ منكم أو آخران من غيركم) . يعني ذوي عدل من المسلمين أو ذوي عدل من غير المسلمين . وان لفظ العدل : هو ما قام في النفوس انه مستقيم وهو ضد الجور (٢).

٣-الخيرية في امتحان الأفك : جاء في تفسير القرطبي : ان البلاء النازل على الأولياء هو خير ، لا شر فيه وهو الجنة ، لان ضرره من الألم قلل في الدنيا ، وخيره هو الثواب الكثير في الآخرة . فنبه الله تعالى عائشة وأهلها وصفوان إذ الخطاب لهم في قوله تعالى : ( لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم) . لرجحان النفع والخير على جانب الشر (٣) .

---

(١) مسند الشهاب ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاي المصري ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م ، ١ / ٤٢٦ .

(٢) ينظر : تفسير سورة النور ، ٥٠ .

(٣) تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١ هـ) ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م ، ١٢ / ١٣٢ .

٤- آية الحجاب معلله بحق نساء النبي ( عليه الصلاة والسلام ) حيث ان الآية خاصة بهن . فوجوب سؤالنا نساء النبي ( عليه الصلاة والسلام ) من وراء حجاب مهما بلغ عدد نسائه فالحكم معلل بمن ينطبق عليها أنها زوجة للرسول ( صلى الله عليه واله وسلم )<sup>(١)</sup> .

٥- غض البصر : وهو أمر من الله سبحانه وتعالى للمؤمنين ان يعضوا من إيصارهم عما حرم الله عليهم ، فلا ينظروا إلا إلى المباح لهم النظر إليه ، فان اتفق ان وقع البصر على محرم من غير قصد ، فليصرف بصره عنه سريعاً ، وفي الرواية سأل النبي ( صلى الله عليه واله وسلم ) ، عن النظر فجأة ، فقال : ( اطرق بصرك ) ، يعني انظر إلى الأرض<sup>(٢)</sup> .

وغض البصر معناه إطباق الجفنين بحيث لا يرى الإنسان بالعين ، والغض النقصان ، ويقال : غض فلان من فلان أي وضع منه<sup>(٣)</sup> .

٦- حفظ الفرج : وهو خطاب من الله تعالى موجه للمؤمنين ، وحفظ الفرج مطلقاً فتشمل حفظه من النظر ، ومن اللمس ، والتقبيل ، والزنا ، ومن كل شيء فيه تمتع وتلذذ<sup>(٤)</sup> . قوله تعالى : ( والذين هم لفروجهم حافظون )<sup>(٥)</sup> .

---

(١) تفسير سورة النور ، ١٣٩ .

(٢) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٣٤ .

(٣) ينظر : تفسير سورة النور ، ١٠٩ / ١١١ .

(٤) المصدر نفسه ، ١٠٩ / ١١١ .

(٥) سورة المؤمنون : الآية : ٥ .

٧- الاستئذان : عرفه الإمام العيني بقوله ( الاستئذان طلب الإذن بالدخول في بيتاً لا يملكه المستأذن ، ان البيت الذي لا يملكه المستأذن يلزمه ان يستأذن لدخوله ، مثل البيت المأجور فان مالكة عليه ان يستأذن مستأجره ليدخله ) (١) .

عرفه الزرقاني بقوله ( الاستئذان طلب الإذن بالدخول بالمأمور به في قوله تعالى : ( لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ) فمرة الاستئذان على دخول غير بيت المستأذن ، مع ان الاستئذان قد يكون لدخول بيت المستأذن ) (٢) .

٨- العفو والصفح : في قوله تعالى ( وليعفوا وليصفحوا ... ) أي عما تقدم منهم من الإساءة والأذى ، وهذا من حكمه تعالى وكرمه ولطفه بخلقه مع ظلمهم لأنفسهم (٣) .

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الكتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، إحياء التراث العربي ، بيروت (د - ط) ، (د - ت) ، ٢٤ / ٤٨٨ .

(٢) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ، (ت ١١٢٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د - ط) ، ١٤١١ هـ ، ٤ / ٣٦٢ .

(٣) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٢٧ .

٩- الخوف الممدوح في القرآن الكريم : جاء في تفسير الطبري لقوله تعالى : ( يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ) يقول : يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب من هوله ، بين طمع بالنجاة وحذر بالهلاك ، ( الأبصار ) : أي ناحية يؤخذ بهم : أذات اليمين أم ذات الشمال . ومن أين يؤتون كتبهم : امن قبل الإيمان أم من قبل الشمائل ؟ وذلك يوم القيامة (١).

وفي ضلال القرآن في تفسير قوله تعالى : ( وليبدنهم من بعد خوفهم أمناً ) ولقد كانوا خائفين لا يأمنون ، ولا يضعون سلاحهم أبداً حتى بعد هجرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم ) إلى قاعدة الإسلام الأولى بالمدينة (٢) .

ومن تلك الآثار الايجابية للسورة يتبين لنا : ان المحصنة هي العفيفة الحرة البالغة العاقلة الخالية من المكر والدهاء ، وان الشهود يجب ان يكونوا ذوي عدل والعدل ضد الجور أي الظلم ، وان البلاء النازل على الأولياء هو خير لا شر فيه وهو امتحان في حادثة الأفك ، وان آية الحجاب خاصة بنساء النبي (عليه الصلاة والسلام ) ، وأيضا أمر الله تعالى المؤمنين والمؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج عما حرم الله ، والاستئذان عند دخول البيوت ، والعفو والصفح عن الإساءة والأذى ، والخوف الذي يصيب المؤمنين هو خوف ممدوح في كتاب الله تعالى .

---

(١) جامع البيان عن تأويل أي القرآن - تفسير الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تصحيح : علي عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، (د-ت) ، ١٧ / ١٧٧ .

(٢) في ضلال القرآن ، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ) ، دار الشروق ، الطبعة الشرعية السابعة عشر ، ١ / ٢٥٢٩ .

## المطلب الثاني

### الآثار السلبية التي تضمنتها السورة

١- الزنا : هو من المشاكل الاجتماعية التي يغار الإنسان على عفة عرضه فيقتل لدفع العار . وقد كانت بعض القبائل العربية تؤد بناتها بعد الولادة وهن أحياء خشية هذا العار ، فجاءت الآية تعالج هذه القضية .

ولما كان الزنا متوقعاً على استجابة المرأة لذلك قدم الزانية على الزاني . وهو من الكبائر العظيمة التي قرنها الله بالشرك . وكذلك هو من السبع الموبقات التي أمرنا الرسول ( عليه الصلاة والسلام ) باجتنابها . وقد حرم الاختلاط بين الذكر والأنثى بدون مسوغ شرعي . والاختلاط هو الاجتماع<sup>(١)</sup> . قوله تعالى : ( لا تقربوا الزنا... )<sup>(٢)</sup> .

٢- القذف : جاء في تفسير سورة النور : القذف هو الرمي بالزنا ، إطلاق الرمي على رمي الشخص لأخر بلسانه بالكلام القبيح معروف في كلام العرب ، وفي شعر امرئ القيس أو غيره : ( وجرم اللسان كجرح اليد )<sup>(٣)</sup> .

وفي تفسير القران العظيم لابن كثير لقوله تعالى : ( الذين يرمون المحصنات... ) ، فأمهات المؤمنين أولى في الدخول بهذا المعنى ، ولاسيما التي كانت سبب النزول وهي عائشة . ويعني أزواج النبي ( عليه الصلاة والسلام ) ، رماهن أهل النفاق فأوجب الله تعالى لهم العنة والغضب ، وباءوا بسخط من الله ، وعن النبي ( عليه الصلاة والسلام ) : ( القذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة )<sup>(٤)</sup> .

(١) ينظر : تفسير سورة النور ، ١٧ / ٩٥ .

(٢) سورة الإسراء ، الآية : ٣٢ .

(٣) ينظر : تفسير سورة النور ، ٤٢ .

(٤) تفسير القران العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٢٨ .

٣- الأفك : وهو الكذب ، في قوله تعالى: ( ان الذين جاءوا بألفك عصابة منكم ) ،  
والعصابة ثلاث رجال ، قاله ابن عباس : وعنه أيضاً من الثلاثة إلى العشرة . ابن  
عُيينة : أربعون رجلاً . مجاهد من عشرة إلى خمسة عشر واصلها في اللغة وكلام  
العرب الجماعة الذين يتعصب بعضهم لبعض<sup>(١)</sup> .

وجاء في صفوة التفسير : ( الذين جاءوا بالافك .... ) : أي جاءوا بأسوء  
الكذب وأشنع صور البهتان وهو قذف عائشة بالفاحشة ، والعصابة أي الجماعة  
وعلى رأسهم ابن سلول رأس النفاق<sup>(٢)</sup> .

٤- اتباع خطوات الشيطان : بعد ان بين لنا الأفك يبين لنا في قوله تعالى : ( يا  
أيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ) ، يعني طرائقه ومسالكه وما يأمر به .  
وعن ابن عباس : ( خطوات الشيطان ) : عمله . قال عكرمه : نزعاته وقال قتادة  
: كل معصية فهي من خطوات الشيطان<sup>(٣)</sup> .

٥- البهتان : جاء في تفسير ابن كثير لقوله تعالى : ( سبحانك هذا بهتان عظيم ) ،  
أي : سبحان الله ان يقال هذا الكلام على زوجة نبيه ورسوله وخليته<sup>(٤)</sup> .  
وفي صفوة التفسير : أي سبحان الله ان يقال هذا الكلام على زوجة نبيه  
الطاهرة البريئة ، فإن هذا الافتراء كذب واضح ، عظيم الجرم<sup>(٥)</sup> .

---

(١) تفسير القرطبي ، ١٢ / ١٣٢ .

(٢) صفوة التفسير محمد علي الصابوني ، دار القلم ، بيروت - لبنان ، مكتبة جدة ، ط ٥ ،  
(د-ت) ، ٢ / ٣٢٨ .

(٣) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٢٦ .

(٤) المصدر نفسه ، ١٨ / ١٦٢٦ .

(٥) صفوة التفسير ، محمد علي الصابوني ، ٢ / ٣٢٩ .

٦- الفاحشة : جاء في تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ( ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ... ) ، أي : يختارون ظهور الكلام عنهم بالقبيح . فلا يكثر من تشييعه ، وأذاعته<sup>(١)</sup> .

والذين يحبون ان تشيع الفاحشة ، هم هؤلاء الذين يريدون ان ينشر الفعل القبيح المفرط في القبح ، كإشاعة الرذيلة والزنا وغير ذلك من المنكرات<sup>(٢)</sup> .

٧-عدم إبداء الزينة: (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ...) <sup>(٣)</sup> ، أي : لا يظهرن شيئاً من الزينة الأجانب، إلا ما لا يمكن إخفاؤه وقال ابن مسعود : كالرداء والثياب . يعني ما كان يتعاطاه نساء العرب ، من المقنعة التي تجل ثيابها ، وما يبدو من سافل الثياب فلا حرج عليها فيه ، لان هذا لا يمكن إخفاؤه . والنهي عن إبداء الزينة هو النهي عن التبرج<sup>(٤)</sup> .

والتبرج في اللغة : هو إظهار الزينة وما يستدعي به شهوة الرجل : قال أبو إسحاق : وقيل : أنهم كن يتكبرن في مشيهن ويتبخترن<sup>(٥)</sup> .

ومن تلك الآثار السلبية يتضح لنا ان : الزنا هو من المشاكل الاجتماعية وجاء القرآن الكريم يحد منها ويضع العقوبة لها ، وكذلك القذف الذي هو الرمي بالزنا ، والأفك الذي هو الكذب والافتراء والبهتان على أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، وقد برأها الله تعالى وأهلها ، وبعد ذلك حذر المؤمنين من اتباع خطوات الشيطان، والفاحشة أي القول القبيح السيئ البذيء ، والنهي عن إبداء الزينة في أحوال كثيرة ، وكلها لها عقوبات في القرآن الكريم .

(١) ينظر: تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٢٦ .

(٢) صفوة التفاسير ، محمد علي الصابوني ، ٢ / ٣٢٩ .

(٣) سورة النور ، الآية : ٣١ .

(٤) تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ١٨ / ١٦٣٥ .

(٥) ينظر : تهذيب اللغة ، أبي منصور محمد بن احمد الأزهرى ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، مراجعة:علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (د - ط) ، (د - ت)، ٥٦/١ ، مادة برج .

## المطلب الثالث

### مقاصد سورة النور في التربية والتعليم

١- من إرشادات القرآن التربوية فيما يتعلق بالتوبة : قوله تعالى : ( وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون ) ، ويقول تعالى ذكره وارجعوا أيها المؤمنون إلى طاعة الله فيما أمركم ونهاكم ، من غض البصر ، وحفظ الفرج ، وترك دخول بيوت غير بيوتكم من غير استئذان ولا تسليم ، وغير ذلك من أمره ونهيه ، ( لعلكم تفلحون ) يقول : لتفعلوا وتدرخوا طلباتكم لديه ، إذ انتم أطعتموه فيما أمركم ونهاكم<sup>(١)</sup>.

٢- ومن الآداب الشرعية التي أدب الله بها عباده المؤمنين ، استئذان الشخص لدخول بيته ( الاستئذان على الزوجة ) ، إذا كان الرجل وامرأته وحدهما في بيت واحد ولا ثالث معهما ، فهل يستأذن الرجل على زوجته كلما دخل بيته ، قال ابن جرير : قلت لعطاء : أيستأذن الرجل على امرته : لا . قال ابن كثير معلقاً على هذا الجواب وهذا محمول على عدم الوجوب ، وإلا فالأولى ان يعلمها بدخوله ولا يفاجئها به لاحتمال ان تكون على هيئة لا تحب ان يراها عليها<sup>(٢)</sup> . وعلى هذا فان الاستئذان على الزوجة يعني اعلمها بقدومه برفع صوته ، أو تتحنحه أو بصاقه<sup>(٣)</sup>.

---

(١) جامع البيان عن تأويل أي القرآن - تفسير الطبري ، ١٧ / ١٤٩ .

(٢) ينظر: تفسير القرآن العظيم ، لابن كثير ، ٣ / ٢٨٠ - ٢٨١ .

(٣) المفصل في أحكام المرأة البيت المسلم ، عبد الكريم زيدان ، الطبعة الثالثة ، ٣ / ٥٠٤ .

٣- ومن إرشادات القرآن التربوية (العفو والصفح ) : في قوله تعالى : ( وليعفوا وليصفحوا ..) نزلت هذه الآية تذكر أبا بكر وتذكر المؤمنين ، بأنهم هم يخطئون ثم يحبون من الله تعالى ان يغفر لهم ، فليأخذوا أنفسهم - بعضهم من بعض - بهذا يحبونه ، ولا يحلفوا ان يمنعوا البر عن مستحقه ، ان كانوا قد أخطأوا ولساؤا<sup>(١)</sup>.

٤- هل يجب الاستئذان على المرأة : الاستئذان واجب وهو من الأحكام العامة التي تجب على كل مكلف أي بالغ عاقل ذكراً كان أو أنثى ، إذ لا دليل على اختصاص الذكور بحكم الاستئذان : فقد جاء في ( فتح البيان ) بعدد الآيات الكريمة : (الخطاب للمؤمنين ويدخل المؤمنات فيه تغليب كما في غيره من الخطابات )<sup>(٢)</sup> . فالاستئذان واجب على كل محتلم كما هو الشأن في وجوب التكاليف الشرعية<sup>(٣)</sup> .

ومن خلال تلك المقاصد يتضح لنا ان القرآن الكريم يرشدنا إلى التوبة والى العفو والصفح عن الإساءة وكذلك من الآداب الشرعية استئذان الزوج على زوجته لعلها تكون على حالة لا تحب ان يراها ، وان الاستئذان واجب على كل محتلم .

---

(١) في ضلال القرآن ، سيد قطب، ١٢ - ١٨ / ٢٥٠٤ .

(٢) ينظر : فتح البيان في مقاصد القرآن ، الشيخ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله ، تحقيق : عبد الله بن ابراهيم ، مطبعة دار بن حزم ، بيروت ١٤٢١ هـ ، ( د - ط ) ، ٦ / ٣٩٧ .

(٣) تفسير آيات الأحكام ، الشيخ محمد علي السائيس ، المدرس في كلية الشريعة الإسلامية ، ١٣٣٧ هـ / ١٩٥٣ م ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر ، مصر ، ١ - ٤ / ١٥٠ .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات ، وبمحض إحسانه وتيسيره تكمل الحسنات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه أجمعين .

وبعد لقد كمل بتوفيق الله هذا البحث المتواضع بعد جهد وتوجيه واستعانة بعدة مصادر ، وبعد هذا الجهد المتواضع تمكنت ان استخلص بعض النتائج منها :

١- ان الأمة الإسلامية لا تستطيع الاستمرار في تقدمها ورفيها إلا بفضل التربية الصحيحة .

٢- ان للتربية والتعليم أهداف منها ان يطبق العلم على العمل ومنها ان العقوبة من جنس العمل ومنها ان تكون التربية متوازنة ومترابطة وحكيمة .

٣- ان لسورة النور المباركة آثار ايجابية منها التحصن للعففيات والشهادة والشهود والخيرية في امتحان الأفك وغض البصر وحفظ الفرج والعفو والصفح .

٤- ان للسورة النور المباركة آثار سلبية منها الزنا والقذف والأفك وإتباع خطوات الشيطان وغيرها .

٥- ان للسورة مقاصد منها التوبة والاستئذان والعفو والصفح وغيرها .  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

## قائمة المصادر والمراجع

### القران الكريم

- ١- أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ، للدكتور زياد العاني ، ، شركة الرشد للطباعة ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، شارع عمر بن عبد العزيز .
- ٢- أصول التربية الإسلامية ، د . خالد حامد الحازمي ، دار عالم الكتب ، المملكة العربية السعودية ، ط ١ .
- ٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، القاضي أبو بكر سعيد عبد الله بن عمرو البيضاوي (ت ٧٩١هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، بلا . ت .
- ٤- البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، د. عبد الرحمن صالح عبد الله ، مكتبة الفرح ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦ م .
- ٥- التربية والتعليم في الإسلام ، تأليف : سعيد الديوه جي ، مطبعة الجامعة / الموصل ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م ، (د- ط) .
- ٦- التربية قديمها وحديثها ، د. فاخر عاقل ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط ٣ ، ١٩٨١ م .
- ٧- التسهيل لعلوم التنزيل ، محمد بن احمد بن محمد الغرناطي الكلبى (ت ٧٤١هـ) ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ط ٤ ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٨- التعليم المستمر ، تأليف : داود ماهر محمد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة الموصل ، قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية / ١٩٨٨ م .
- ٩- تفسير آيات الأحكام ، الشيخ محمد علي السائس ، المدرس في كلية الشريعة الإسلامية ، ١٣٣٧ هـ / ١٩٥٣ م ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده بالأزهر ، مصر .

- ١٠- تفسير سورة النور ، للدكتور عبد الرحيم فارس أبو عبله ، دار المأمون ، عمان الأردن ، ط ٢ ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م .
- ١١- تفسير القرآن العظيم ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ) ، مؤسسة الريان للطباعة ، ط ٤ ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
- ١٢- تفسير القرطبي ، لأبي عبد الله محمد بن احمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) ، تحقيق : سالم مصطفى البدري ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م .
- ١٣- تهذيب اللغة ، أبي منصور محمد بن احمد الأزهرى ، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم ، مراجعة:علي محمد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (د - ط) ، (د - ت).
- ١٤- جامع البيان عن تأويل أي القرآن - تفسير الطبري ، أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، تصحيح : علي عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، (د- ت) .
- ١٥- السيرة النبوية لابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت ٢١٨هـ) ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .
- ١٦- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ، (ت ١١٢٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د - ط).
- ١٧- صفوة التفاسير محمد علي الصابوني ، دار القلم ، بيروت - لبنان ، مكتبة جدة ، ط ٥ ، (د- ت) ، ٢ / ٣٢٨ .
- ١٨- صحيح مسلم بشرح النووي ، للشيخ مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر ، باب (استحقاق القاتل سلب القتل) ، ١٧٥٣ .

- ١٩- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري** ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الكتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت ٨٥٥هـ) ، إحياء التراث العربي ، بيروت (د - ط) ، (د - ت) .
- ٢٠- **فتح البيان في مقاصد القران** ، الشيخ أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي بن لطف الله ، تحقيق : عبد الله بن ابراهيم ، مطبعة دار بن حزم ، بيروت ، ١٤٢١هـ .
- ٢١- **في ضلال القران** ، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ) ، دار الشروق ، الطبعة الشرعية السابعة عشر .
- ٢٢- **القاموس المحيط** ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تحقيق: انس محمد الشامي ، و زكريا جابر احمد ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
- ٢٣- **كتاب العين** ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .
- ٢٤- **الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، للإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تصحيح : محمد عبد السلام شاهين ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) .
- ٢٥- **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية** ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (١٠٩٤هـ) ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- ٢٦- **لسان العرب** ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، اعتنى بتصحيحها ، أمين محمد عبد الوهاب ، محمد الصادق العبيدي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .

- ٢٧- **مسند الشهاب** ، أبو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي بن حكمون القضائي المصري ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
- ٢٨- **المفردات في غريب القرآن** ، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ) ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، لبنان ، بلا. ت .
- ٢٩- **المفصل في أحكام المرأة البيت المسلم** ، عبد الكريم زيدان ، الطبعة الثالثة.
- ٣٠- **منهج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في التعامل مع الناشئة** ، مرجع سابق ، طبع بين الأفكار الدولية ، لسنة ، ١٤٢٠هـ .
- ٣١- **نهج التربية الاجتماعي في القرآن الكريم** ، د. محمد طاهر القادري ، إشراف شعبة العلاقات العربية ، إدارة منهاج القرآن ، لاهور ، ١٣٤٥هـ .